



يتم سنوياً القيام بأكثر من 9000 عمل في مركز المنتصرية للأبحاث الطبية للعقم التابع لجامعة مشهد للعلوم الطبية. أشار مدير مركز المنتصرية للأبحاث الطبية للعقم بأن 30 مراجعاً يزورون هذا المركز بشكل يومي من أجل الإستشارة وعلاج العقم قائلًا: من بين الخدمات التي يقدمها هذا المركز القيام بألف ومائتي عملية تلقيح (زراعة النطفة المغسولة داخل حفرة الرحم) و900 عمل بويضة في المختبر ونقل الجنين لداخل الرحم.

وأضاف الدكتور نزهت موسوي بأن 15% من الأزواج يعانون من مشكلة العقم قائلًا: إن طريقة العلاج تقدم لحواليه 95% من مراجعي المركز الذين يعانون بشكل أو بآخر من العقم، و5% يستطيعون الحصول على أطفال عن طريق الإهداء.

كما بين عضو الهيئة التدريسية لجامعة مشهد للعلوم الطبية الخدمات التي يقدمها هذا المركز وهي:

تلقيح النطفة المغسولة إلى داخل عنق الرحم رحم (ICI) ، حقن نطفة إلى داخل بلازما البويضة في المختبر ونقل الجنين إلى حفرة الرحم (ICSI) ، الحصول على نطفة من قناة الحقن المجهرية (PESA) ، الحصول على نطفة من الخصيتين (TESE) ، غسل وإعداد الطفرة بجودة عالية، إيجاد شق داخل القوباء المنطقية من أجل تغيير مكانها في الرحم وإمكانية تجميد وحفظ الجنين والنطفة لمدة طويلة.

وقد أشار إلى أن للعقم أسباب عديدة وأن أهم سبب لظهور هذه المشكلة هو التأخر في سن الزواج قائلًا: إن سن الخصب عند النساء يقل بعد سن الثلاثين ، ومنذ سن 25 تبدأ هذه الخصوبة بالإنخفاض، لذلك فإن الحمل قبل هذا السن أسهل وأسلم.

وقد أشار مدير مركز المنتصرية للعقم لجامعة مشهد للعلوم الطبية إلى أهم العوامل المؤثرة في ظهور العقم قائلًا: إن أهم أسباب العقم هي زيادة السن، العوامل الجينية، الإبتلاء بالمرض، عدم الإباضة، السمنة المفرطة، الظروف المحيطة وجو العمل، للإستفادة من المواد الكيماوية بشكل مستمر، التدخين.

وقال الدكتور موسوي فر أن معدل نجاح علاج العقم في أوروبا عام 2010 ميلادي هو 32% مضيئًا: إذا دققنا كافة حالات العقم التي راجعت مركزنا فإننا نلاحظ أن معدل نجاح العلاج هو ما بين 30-35% وهو أعلى من معدل النجاح في أوروبا.

وأضاف : إن النجاح في هذا الأمر يعود لعدة أسباب ، وإن مجرد أخذ معدل لا يعتبر ملاكًا لنجاح أي مركز يعالج العقم، لأن لكل طريقة من طرق العلاج مراحل صعبة ومعقدة وكذلك مراحل سهلة وبسيطة وهذا كله يؤثر في العلاج.